

كجرات فوصلها سنة ثمان وتسعين فلقية عسكر الهند فقاتلوه قتالا
 شديداً، فهزمهم ابيك واستباح معسكرهم ومالههم فيها من الدواب
 وغيرها، وتقدم الى نهر واله فملكها عنوة وهرب ملكها بهيم ديو
 فجمع وحشد فكثر جمعه، ولما علم ابيك انه لا يقدر على حفظها الا
 بان يقيم هو فيها ويخليها من اهلها فيتعذر عليه ذلك فصالح
 صاحبها على مال يؤديه عاجلاً وأجلاً وقيل: انه دخل بها وملكها و
 لى عليها احد خواصه ثم رجع الى دهلي، وفي سنة تسع وتسعين
 سار الى قلعة كالنجر فتحصن بها صاحبها فحاصرها وادام الحصار و
 ضيق على اهلها فصالحه صاحبها على مال يؤديه عاجلاً وأجلاً، ثم
 سار الى سهوة فملكها ثم سار الى بدايون فملكها ايضاً.

ولما توفي شهاب الدين وقام بالملك بعده ابن اخيه غياث الدين
 محمود الغوري اعتق قطب الدين وارسل اليه جتر - المظلة الملوكة -
 وغيرها من امارات السلطنة، فجلس على سرير الملك بلاهور يوم
 الثلاثاء الثامن عشر من ذي القعدة الحرام سنة اثنين وست مائة، و
 كانت مدة امارته عشرين سنة ومدة سلطنته اربع سنين وبضعة اشهر -
 وكان عادلاً باذلاً كريماً باسلاً مقداماً يضرب به المثل في الشجاعة
 والكرم، وكان يعطى الناس اكثر مما يستحقونه ولذلك سموه 'لك

بخش، ای معطی مائے الف، و صنف فی اخبارہ نظام الدین الحسن
النظامی کتابہ تاج المائر۔ و كانت وفاته فی سنة سبع وستمائة ببلدة
لاهور فدفن بها۔

(نزهة الخواطر، جلد ۱)

حل لغات

البازل	—	سخی
جُلِبَ	—	کھینچا گیا، لایا گیا
صغرسنه	—	بچپن
اشتراه	—	اس نے خریدا
الخط	—	تحریر
عرض	—	پیش کیا
تدرج	—	رفتہ رفتہ بڑھنا
أمر	—	امیر بنایا
مسن	—	حملہ آور ہوا
قاتل	—	لڑائی کی
عنوة	—	بزدور کموار

طليعة	-	ہر اول دستہ
استقر امره	-	اس کی حکومت مضبوط ہو گئی
انتزع	-	چھین لیا
خواص	-	خاص آدمی
مقدم	-	انگاہ حصہ
رحل	-	کوچ کیا
برهة من الزمان	-	کچھ دن
ركاب	-	دستہ
صالح	-	مصلحت کی صلح کر لی
استباح	-	مباح ہوا، جائز سمجھا
الدواب	-	چوپایہ
هرب	-	بھاگ گیا
حشد	-	اکٹھا کیا
يقيم	-	وہ ٹھہرتا ہے یا ٹھہرے گا
يتعذر	-	دشوار ہو گیا
عاجل	-	فی الفور، نقد
أجل	-	اُدھار
ملك	-	وہ مالک ہوا
ولئى	-	اس نے والی بنالیا
تحصن	-	اس نے حفاظت کی

محاصرہ کیا، ناکہ بندی کر دی	—	حاصر
ناکہ بندی	—	الحصار
ہمیشہ کیا، باقی رکھا	—	أدام
تنگ کر دیا	—	ضيق
آزاد کر دیا	—	اعتق
بادشاہت	—	السلطنة
تحت شاہی	—	سرير الملك
چند مہینے	—	بضعة اشهر
بہادر	—	باسل
آگے بڑھ کر کام کرنے والا، حملہ کرنے والا	—	مقدام
مثال دی جاتی ہے	—	يضر بـه المثل
وہ لوگ مستحق ہوتے ہیں	—	يستحقون
تصنیف کی	—	صنف
دفن کیا گیا	—	دفن



رضاء جميع الناس غاية لا تدرك

خرج رجل في سفر مع ابن له و كان معه حصان قوى فحمل عليه زاده وقال لابنه يا بنى انك صغير وانا شيخ كبير- ولا يستطيع احد منا ان يمشى راجلا- والشقة بعيدة والطريق وعرة فليس لنا الا ان نركب جميعا والحصان مضطلع بذلك قال الابن نعم، الامر كما قلت فركباه و سارا غير بعيد حتى جعل الناس يتعجبون منهما و يضحكون على حالتهم- فقال الابن: يا ايت، أ رأيت الناس ينظرون الينا- كأنهم ينكرون منا شيئا- قال الاب: يا بنى! ان الناس عبيد مالوف العادة- فاذا رأوا احدا اتى شيئا لم يعهدوه يضيق صدورهم بذلك- فيضحكون و يسخرون منه- فالحازم يختار ما يصلح له و يمضى لشانه غير مكترث لقولهم و يا بنى ما رأيت من رجل بلغ اقصى ما يكون من

المكارم سالما من لسان قاذح - فمن المؤلف لدى عامة الناس ان
 يركبوا واحدا بعد واحد وليس من المعهود عندهم ان يركب
 الرجلان جميعا - فلما ركبنا جميعا انكروا منا ذلك - وتعرضوا بما
 رأيت، فينبغي لنا ان لا نبالي بهم وناتى ما يصلح لنا وينفعنا -
 فسكت الولد قليلا - ثم قال يا ابنت صدقت ولكن لو نزل احدا لكان
 اجدر بنا - والحق على ذلك فقال الاب يا بني انك شاب غر لم تجرب
 الامور فانظر مصداق ما اقول بعينك قال هذا ونزل - فلم يلبث الناس
 ان قالوا ما لهذا الابن ركب القرس وابوه شيخ كبير يمشى على
 قدميه - انه لعديم الحياء والادب ليس فى قلبه مثقال ذرة من الرأفة
 والاكرام - فقال الابن يا ابنت ان هؤلاء الناس صادقون فى مقالهم -
 فينبغى لى ان انزل وتركب انت - فركب الوالد وسارا - فلم يسيرا
 الا قليلا حتى جعل الناس ينظرون اليهما شذرا ويرمون الشيخ بشدة
 قلبه وقساوته فلما سمع الولد مقالتهم وعلم انهم لا يذرونهما على
 تلك الحالة بغير تكبير قال يا ابى لو نزلت ايضا ففعل ومثيا على
 اقدامها - وبعد قليل مرّا باناس آخرين ففعلوا مثل ما فعل الاولون من
 السخرية والتكبر - وقال بعضهم لبعض : الاترون الى هذين الاحمقين
 يمشيان راجلين على جهد وعناء وقد تركا الحصان يسير بغير حمل

ولو ركباه لا صباحا مستريحين فقال الابن: يا ابي الآن تحققت صدق
مقالتك فليس احد بمعزل عن الطعن والهمز فلا بدلنا ان نركب
جميعا ونستريح وهكذا ينبغي لنا دائما ان نفعل ما يصلح لنا ولا
نبالي بطعن احد فان رضاء جميع الناس غاية لا تدرك۔

(القصص الشبهيرة)

حل لغات

رضاء (س)	-	خوش ہونا
غاية (جمع غايات)	-	مقصد
لا تدرك (افعال)	-	نہیں پایا جاتا ہے
حصان (جمع احصنة و حصن)	-	عمدہ نسل کا گھوڑا
حمل (ض)	-	لادا
زاد	-	توشہ راہ
شیخ (جمع شیوخ)	-	بوڑھا
يمشي (ض)	-	وہ چلتا ہے
راجلا	-	پیدل
الشقة	-	مسافت
وعرة	-	سخت، وحشت ناک جگہ
نركب (س)	-	ہم سوار ہوتے ہیں

مضطلع (اسم فاعل)	-	طاقتور
سارا (ض)	-	وہ دونوں چلے
یضحکون (س)	-	وہ سب ہنستے ہیں
پنکروں شیئا (افعال)	-	نا پسند کر رہے ہیں
عبید (واحد عبد)	-	غلام، بندہ
مالوف (اسم مفعول)	-	بانوس
لم یعهدوا (س)	-	انہوں نے نہیں پیمانہ
یضیق الصدر بہ (ض)	-	نگ دل ہوتا ہے
یسخرون منه (س)	-	وہ مذاق اڑاتے ہیں
العازم (اسم فاعل)	-	عقل مند
یمضی (ص)	-	وہ گزرتا ہے
مکثرث (اسم فاعل)	-	پرواہ کرنے والا
اقصى (جمع اقصی)	-	انتہائی
مکرم (واحد مکرمہ)	-	کارنامہ
قادح (اسم فاعل)	-	نقص نکالنے والا
تعرضوا (تفعل)	-	وہ پیش آئے
ینبغی (انفعال)	-	چاہیے
نبالی (مفاعلت)	-	ہم پرواہ کریں
صدقہ (ن)	-	آپ نے عطا کیا
احذر (اسم تفضیل)	-	زیادہ مناسب

الْح (افعال)	-	اصرار کیا
غُرّ	-	بے خبر
عذیم الحیاء والادب	-	بے حیا و بے ادب
رأفة	-	ہمدردی، نرمی
شذرا	-	گھور کر
یرمون بہ	-	وہ الزام عائد کرتے ہیں
قساوة	-	سنگ دلی
لا یذرون (ض)	-	وہ نہیں چھوڑتے ہیں
نکیر	-	برائی
جهد و عناء	-	مشقت و حکمت
جمل	-	بوجھ
مستریح	-	آرام کرنے والا
تحقق (تفعل)	-	ثابت ہوا
الطعن والهمز	-	طعن و تشنیع

